

مائة معلومة مفيدة (الحلقة-28-)

تحت عنوان: (الممر العظيم: مضيق جبل طارق)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُنْسَبُ اسْمُهُ لِلْبَطَلِ الْعَرَبِيِّ الْمُسْلِمِ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ، الَّذِي عَبَّرَ ذَلِكَ الْمَضِيقَ عَامَ 711 م، لِيَفْتَحَ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ. وَيُمَثِّلُ أَحَدَ أَهَمِّ الْمَمَرَّاتِ الْبَحْرِيَّةِ فِي الْعَالَمِ، حَيْثُ يَقَعُ بَيْنَ إسبانيا فِي قَارَةِ أوروپَا وَالْمَغْرِبِ فِي قَارَةِ أَفْرِيقِيَا، وَيَفْصِلُ الْبَحْرَ الْمُتَوَسِّطَ عَنِ الْمَحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ. وَيَبْلُغُ طَوْلُهُ 58 كِيلُوْمِترًا وَعَرْضُهُ 12 كِيلُوْمِترًا، وَالْجُزْءُ الْأَرْضِيِّ مِنْهُ مُسْتَعْمَرَةٌ بَرِيطَانِيَّةٌ مُنْذُ عَامِ 1704 رَغْمَ مُحَاوَلَاتِ إسبانيا الْمُطَالِبَةِ بِاسْتِعَادَتِهِ دَائِمًا. وَتَعْبُرُهُ يَوْمِيًّا نَحْوَ 250 نَاقِلَةً شَحْنِ بَثْرُولٍ وَشَحْنِ بَضَائِعَ، إِضَافَةً لِلْسَّفْنِ الْحَرْبِيَّةِ لِلدَّوَلِ الْكُبْرَى.